[439] قال: حرمة الاسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي. [206] وفي رواية للبخاري، عن الصديق قال: يا أيها الناس ارقبوا محمدا صلى ا عليه وآله وسلم في أهل بيته. - أي احفظوه فيهم فلا تؤذوهم -. [207] وأخرج ابن سعد، والملا في سيرته: إنه صلى ا عليه وآله وسلم قال: استوصوا بأهل بيتي خيرا، فاني أخاصمكم عنهم غدا، ومن أكن خصمه أخصمه، ومن أخصمه دخل النار. [208] وأنه قال: من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند ا عهدا. [209] وأخرج ابن سعد حديثين (1): الاول: أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن شاء أن يتخذ الى ربه سبيلا فليتمسك بها (2). [210] والثاني: في كل خلف من أمتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الضالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين. ألا وإن أئمتكم وفدكم الى ا (عزوجل) فانظروا من توفدون. [211] وأخرج أحمد حديث (3): الحمد ا الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت.

_____

[206] الصواعق المحرقة: 150 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. [207] المصدر السابق. [208] المصدر السابق. [209] المصدر السابق. (1) لا يوجد في الصواعق: " ابن سعد حديثين "، وحينئذ يكون مقصود صاحب الصواعق من قوله: " الاول " ابن سعد، ومن قوله فيما يأتي " والثاني " الملا في سيرته. (2) ليس في الصواعق: " فليتمسك بها ". [210] المصدر السابق. [211] الصواعق المحرقة: 151 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (3) في الصواعق: " خبر ". (*)

_____